

قبض روح المؤمن وروح الكافر | للشيخ أ.د. يوسف بن عبدالعزيز الشبل حفظه الله

يوسف الشبل

قبض المؤمن وقبض الكافر. قبض روح المؤمن وقبض روح الكافر تختلف. الايات فيها اشارات وفيها فهناك ايات كثيرة توضح كيف آآ تقبض روح المؤمن وكيف تقبض روح الكافر قال سبحانه وتعالى والنازعات غرقا. وقال سبحانه وتعالى والناشطات نشطا. وهذا قسم - 00:00:00

من الله باعمال الملائكة المقربين ملائكة الله سبحانه وتعالى تعمل ليلا ونهارا وتشتغل ومن اعمالها قبض الارواح فالملائكة تقبض الارواح. وان كان الذي يقبض الروح مباشرة ويباشرها هو وملك الموت. لكن معه ملائكة تأخذ هذه الروح وتضعها في اكفان - 00:00:24

تقبض ارواح الكفار وتقبض ارواح المؤمنين. اما الكفار فقال سبحانه وتعالى والنازعات غرقا. اي ان ارواح الكفار تنزعها الملائكة من اجسادها بقوة. فتغرق تغرق وتمتد في نزعها حتى تبلغ النهاية في القسوة - 00:00:44 والغلظة كما قال ابن مسعود قال ان ملك الموت وان ملك الموت واعوانه ينزعون رح الكافر كما ينزع وهو شيخ حديد كثير الشعب من الصوف المبتل اذا جئت بصوف وكان مبتلا بالماء ثم ادخلت فيه - 00:01:04 هذا الشيخ الحديد الذي كثير الشعب ثم اردت ان تنزعه ها ان تنزعه وانت تنزع بشدة وبقوة فتخرجه بشدة فكذلك الملائكة تأتي على روح الكافر وكذلك العاصي المشرف على نفسه فتتنزع تنزع روحه وتنزع نفسه هذا الكافر بغو - 00:01:24 وبقوة كالغريق في الماء الذي يؤخذ بقوة اه وهناك ايات كثيرة تشير لمثل هذا الامر. كما في قوله سبحانه وتعالى ولو ترى اذ ولو ترى اذا الظالمون في غمرات الموت والملائكة - 00:01:44

باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم وتجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق. وكنتم عن اياته اه تستكبرون فهذه حال الكفار عند الاحتضار وقبض الارواح يكونون في غمرات الموت اي في شدائد الموت والملائكة تبسط ايديها على - 00:02:00 محتضرينا بالظرب والعذاب والشدة كما في قوله سبحانه وتعالى ايضا بسبب ان هذه ارواح مستعصية تضربها الملائكة بقوة حتى تخرج اه بشدة اه وتخرج بقوة. وكما قال سبحانه وتعالى في موضع اخر قال ولو ترى - 00:02:20

اذ يتوفى الملائكة ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق. شدة وقوة ونزع بقوة وعذاب - 00:02:40 ضرب بقوة مع الوجوه ومع الادبار يضربون وجوههم وادبارهم وزيت على ذلك اهانات بقوة وهو عذاب النفس وذوقوا عذاب الحريق. وفي قوله اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون. كلها شيء من عظيم ومن الاهانات. لهؤلاء - 00:03:00

الذين امضوا حياتهم في معاصي وفي ذنوب وفي بعد عن الله سبحانه وتعالى. اما المؤمن المطمئن الذي هو ولي من اولياء الله فلا يخاف ولا يحزن. قال سبحانه وتعالى في حق المؤمن والناشطات نشطا - 00:03:20 اي الملائكة تنشط ارواح المؤمنين الصالحين نشطا اي تسهلها سلا برفق وسهولة. ويقولون لهم على سبيل البشارة وهو التكريم يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية بلا شك فارق عظيم بين رح - 00:03:38

المجرم بين رح العاصي بين رح المسرف بين رح المشرك البعيد عن الله سبحانه وتعالى الذي تولته الشياطين وابعدته عن الله سبحانه

وتعالى وبين المؤمن الطائع الصالح المقبل على الله سبحانه وتعالى فرق شاسع عظيم. فتنزل الملائكة على هؤلاء المؤمنين وقت

الاحتضار تبشرهم بالا يخافوا على بالا - [00:03:58](#)

لا يخاف على اه ما يستقبلهم من امور لا تخاف على ما تقدمون عليه. ولا تحزنوا على ما فاتكم وعلى ما تركتموه كل ما تكتمونه لا لا

تحزنوا عليه وكل ما هو ات لا تخافوا منه وابشروا بشاره عظيمه ابشروا بالجنة التي وجبت - [00:04:25](#)

لكم وحقت لكم وهذه البشارة تهنئة لهم بهذه الكرامة عند الموت عند الاحتضار وفي القبر ويوم يقوم الناس لرب العالمين قال سبحانه

وتعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ان الذين قالوا ربنا الله وحدوه ثم استقاموا على هذا التوحيد بالطاعة والاقبال على الله

سبحانه وتعالى - [00:04:45](#)

والبعد عن المعاصي استقاموا ما هي النتيجة؟ قال تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون

نحن اوليائكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم

من هؤلاء المقربين الصالحين الطائعين - [00:05:08](#)

وان تكون انفسهم وارواحهم تخرج بهذه السهولة وان يبشرون بهذه آآ البشارات العظيمة لنا ولابائنا ولا ولذرياتنا ولسائر المسلمين

الطائعين المقبلين على الله - [00:05:32](#)